يها انت من المغرب ان كنت صادقا فيما ادعيته
ولو يوما واحدا وفي ذلك اشعار بان الله
تعالى لابد وان يأتي بالشمس من المغرب
ليكون ذلك اظهار تصريفه لها حيث شاء
حتى يطلعها من حيث غربت كما يطلعها
الروح من حيث قبضت ليكون طلوع الشمس
من مغربها اية مغايرة قيام الساعة وطلوع
الارواح من ابدانها فبهت الذي كفر تحير
ودهش وانقطعت حجته ولم يحط
ابراهيم طعاما فرجع فرعلي كثيب رمل
اعفر فاخذ منه تطييبا لقلوب اهله
اذا دخل عليهم فلما اتى اهله ووضع
متاعه نام فقامت امراته الي متاعه
ففتحته فاذا هو اجود طعام رأته فاخذته
وصنعت له منه وقربته له فقال لها
من اين هذا قالت من الطعام الذي
جيئ به فعرف ان الله تعالى رزقه
فحمد الله تعالى فاذ قيل كيف بهت
نمرود وكان يمكنه ان يعارض ابراهيم

فيقول

فيقول سل انت ربك حتى ياتيه بها من
المغرب اجيب بان الله تعالى صرفه
عن ذلك اظهارا لحجة عليه او معجزة لابراهيم
عليه الصلاة والسلام وانه خاف ان لو
سأل ذلك دعا ابراهيم ربه فكانت
زيادة في فضيحته وانقطاعه ثم بعث الله
تعالى الي نمرود ملكا ان امن بي واترك
علي ملكك قال فهل رب غيره فجاءه
الثانية فقال له ذلك فابي عليه ثم اتاه
الثالثة فابي عليه فقال له الملك فاجمع
جموعك الي ثلاثة ايام فجمع الجبار جموعه
فامر الله تعالى الملك ففتح عليه بابا من
البعوض فطلعت الشمس فلم يروها
من كثرتها فبعثها الله عليهم فاكلت
لحومهم وشربت دماءهم فلم يبق
الا العظام ونمرود كما هو لم يصبه من
ذلك شيء فبعث الله عليه بعوضة
فدخلت في منخره فمكث اربعمائة
سنة يضرب راسه بالمطارق وارحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)